

يعينه علي الرضا بما اصابه وهذا هو الحال المطلق
فن لم يصل اليه فليخرج الصبر فان فيه خيرا كثيرا
وأخرج الترمذي ان الله اذا احب قوما ابتلاهم
فن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط **واعلم**
تبيين علي ان الانسان في هذه الدار والاياما
الصالحون معرضون للحزن والمصائب وطروق
المنغصات والمناعب قال تعالي ولتبلونكم بشي
من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والشرات وبشر الصابرين الايات فيذيقني للانا
ان يصبر ويحسب ويرضا بالقضاء والقدر ويتنظر
وعد الله له بان عليه صلوات من الله ورحمة
وبانه المهتدي **ان النصر من الله للعبد علي**
جميع اعدا دينه ودينه انما يوجد **مع الصبر**
علي طاعته وعن معصيته فهو سبب للنصر قال
تعالي واين صبرتم لموخي للصابرين كم من فينة
قليلة غلبت فينة كثيرة فاذن الله والله مع
الصابرين ومن خيره لهما كونه سببا للنصر

عج

علي اعدايمهم ونفوسهم ومن ثم كان الغالب علي من
انتصر لنفسه عدم النصر والظفر وعلي من صبر ورضي
بعلم الله وحكمه لتجليلهما له كما هو المعهود من مزيد
كرمه واحسانه وجا في حديث ضعيف قدمتم
من الجهاد الاصغر الي الجهاد الاكبر فالواو الجهاد
الاكبر قال مجاهدة العبد لصواه **وان الفرج**
يحصل **سريعا مع الكرب** فلا دوام للكرب وحينئذ
فيحسن لمن ترك به ان يكون صابرا محتسبا راجيا
سرعة الفرج مما ترك به حسن الظن بحولاه في
جميع اموره فانه تعالي ارحم به من كل ارحم حتي
من امه وابيه اذ هو تعالي ارحم الراحمين والكرم
الاكرمين **وان مع العسر يسرا** كانطق به قوله
تعالي فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
ومن ثم ورد عن جمع من الصحابة وعنه صلي الله
عليه وسلم ان يغلب عسر يسرين ابي لان التكررة
اذا اعيدت كانت غير الاولى والمعروفة اذا اعيدت
كانت عين الاولى غالبيا فيهما وخم بعضهم ان